

علماء الاندلس في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار الموصلي (ت: ١٢٦٥هـ/١٢٦٥م)

The Andalusian Scholars in the Book *Qala'id al-Juman* by Ibn al-Sha'ar al-Mawsili ٦٥٤ AH/١٢٦٥ AD

م.م. مؤمن ناطق صالح *

Assist. Lest. Momen Natiq Saleh

الملخص

يعد كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان للعالم الموصلي ابن الشعار من الكتب المهمة التي تحدثت وبشكل تفصيلي عن شعراء وعلماء الاندلس، فقدم لنا ابن الشعار في كتابه المذكور تراجم موجزة واستعرض سيرهم واهم الاعمال بأسلوب واضح ويتضح ذلك من خلال المنهج الذي اتبعه ابن الشعار الذي كان دقيقا في جمع التراجم من مصادر موثوقة والغالب عليها المصادر الاندلسية.

الكلمات المفتاحية: ابن الشعار، قلائد الجمان، الموصل، العلماء، الاندلس.

Abstract:

The book *Qala'id al-Jaman fi Fawa'id Shu'ara' Hadha al-Zaman* (Necklaces of Pearls on the Excellences of Poets of this Time) by the Mosulist Ibn al-Sha'ar is considered one of the most important works that has discussed in detail the poets and scholars of al-Andalus. In his aforementioned book, Ibn al-Sha'ar presented concise biographies, reviewed their lives and major works in a clear style. This is evident from the methodology followed by Ibn al-Sha'ar, who was meticulous in collecting biographies from reliable sources, most notably Andalusian sources.

Key words: *Ibn al-Shaar, Qalayid al juman , Mosul, Scholars, Andalusia.*

المقدمة

يمثل استكشاف مناهج المؤرخين العرب المسلمين بعدا مهما في تحديد خصائص التاريخ العربي الاسلامي. فكتب التراجم هي احدى انماط التدوين التاريخي التي تحدثت عن طبقات المجتمع من المحدثين والفقهاء والاطباء واللغويين والنحات وغيرهم.

* قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية/ مركز دراسات الموصل/ جامعة الموصل /الاختصاص الدقيق: تاريخ الاندلس.

يهدف هذا البحث الى التعريف بعلماء الاندلس الواردين في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار الموصلي ومع ذكر نبذة موجزة ومركزه واهم انجازاتهم العلمية.

اما المنهج الذي اتبعه الباحث وهو المنهج الموضوعي في ايراد تراجم وفيات الاعلام بالاقدم وفاتا. واهمية الكتاب فالكتاب يقع في عشرة اجزاء فقد منه الجزءان الثاني والثامن ، ذكر فيه شعراء عصره وكان من بينهم عدد كبير من رجال الدين والعلماء والقضاة وبارباب الدولة واصحاب المهن فقد اظهر المؤلف في الكتاب الى جانب وصف الحياة الادبية والكثير من الجوانب الاجتماعية والسياسية والدينية.

فكتاب قلائد الجمان يعد من اهم الكتب واثمنها علما لما احتواه الكتاب من تراجم لمن كانوا على قيد الحياه في (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) و(القرن السابع الهجري/ الثالث عشر ميلادي)، وركز الباحث في هذا البحث على ترجمه علماء الاندلس المذكورين في كتاب قلائد الجمان والبالغ عددهم تسعة وعشرون عالما.

قسم البحث على مقدمه ومبحثين وخاتمة . تضمن المبحث الاول سيرة ابن الشعار الموصلي منها اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ولادته ونشاته و رحلاته العلمية و شيوخه وتلاميذه و مصنفاته و اقوال العلماء فيه (الثناء عليه) ووفاته. والمبحث الثاني التعريف بعلماء الاندلس بما ورد في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار وقسمت الى علماء اللغة العربية و علماء العلوم الدينية ، والخاتمة ركزت على اهم النتائج التي توصل اليها البحث.

المبحث الاول: سيرة ابن الشعار الموصلي.

اولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

ابن المستوفي، ابو البركات المبارك بن ابي بكر، احمد بن حمدان بن احمد بن علوان بن ماجد ابن حسين بن علي بن حامد ^(١) ، يكنى بكمال الدين الموصلي المعروف بابن الشعار في الكثير من المصادر التاريخية التي ترجمت له^(٢).

ثانيا: ولادته ونشاته: ولد ابن الشعار في مدينة الموصل في شهر صفر سنة ٥٩٥ هـ^(٣) الموافق الثالث من كانون الاول سنة ١١٩٨ م ، وفي مصادر اخرى ولادته في سنة ٥٩٣ هـ / ١١٦٩^(٤)، و التاريخ الاول هو

(١) ابن المستوفي، ١٩٨٠، ج١، ص٣٨٤ .

(٢) الذهبي، ١٩٦٦، ج٥، ص٢١٩؛ اليافعي، ١٩٧٠، ج٤، ص١٣٦؛ أبين الفوطي، ١٩٤٠، ج٢، ص٢٤٢؛ الغساني، ١٩٧٥، ج٢، ص٦٢٣ .

(٣) أبين المستوفي، تاريخ أربل، ج١، ص٣٨٤.

(٤) اليونيني، ١٩٥٤، ج١، ص٣٣ .

الارجح كون ابن الشعار كتبه بخط يده على مخطوطه تاريخ اربل عندما بدل كلمة ثلاث التي كتبها ابن المستوفي بكلمة خمس بحكم العلاقة الايجابية التي كانت بين ابن المستوفي وابن الشعار^(١).
ثالثا: رحلاته العلمية .

رحل ابن الشعار الى مدن كثيرة طالبا للعلم ، ورحلاته كانت على النحو التالي.

١. رحلته الى تكريت: رحل الى تكريت في سنة (٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)^(٢)
٢. رحلته الى بغداد : كان لابن الشعار اربع رحلات الى بغداد في السنوات (٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م)^(٣)
٣. رحلته الى اربل: كان لابن الشعار ثلاث رحلات، الرحلة الاولى سنة (٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م) وانتهت سنة (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).^(٤) والرحلة الثانية كانت سنة (٦٣٣هـ / ١٢٣٥م)^(٥) ، والرحلة الثالثة والاخيرة فكانت سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤١م).^(٦)
٤. رحلته الى حلب: وهي خمسة عشر رحلة تبدأ من سنة (٦٣٤-٦٥٠هـ / ١٢٣٦-١٢٥٢م).^(٧)
٥. رحلته الى دمشق: له ثلاث رحلات الاولى سنة (٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م)^(٨) والثانية في سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤١م)^(٩)
٦. رحلته الى الرقة: لم يذكر ابن الشعار الموصلي سنة رحلته الى الرقة.^(١٠) رحلته الى حران: زار حران سنة (٦٣٨هـ / ١٢٤٠م).^(١١)

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج١، ص ٢٢ .

(٢) حنان، ٢٠١٠، ص ٣٢ .

(٣) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج١، ص ١٩٦، ج٤، ص ١٧، ج٥، ص ٦/ ٣١٨-٣١٩، ج٧، ص ٩/ ١٦٠، ج٨، ص ١٠/ ٥٥، ص ٨٥، ١٣٥؛ حنان، ٢٠١٠، ص ٣٢ (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م) (ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٣، ص ٤/ ٢٥٩، ج٤، ص ٥/ ٢٤٥، ج٥، ص ٦/ ٣١٩) (٦٢٤هـ/ ١٢٢٦م) (ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج١، ص ٢٨٣، ج٢، ص ٣/ ٢٢٧، ج٦، ص ٧/ ٨٩، ص ١٠٥، ج٨، ص ١٠/ ٩٢-٩٣) (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م) (حنان، ٢٠٠٦، ص ٣٢) .

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٥، ص ٦/ ٤٠ .

(٥) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٤، ص ٥/ ١١٦ .

(٦) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٤، ص ٥/ ١١٦ .

(٧) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٤، ص ٥/ ١١٦ .

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج١، ص ٣٧٥-٣٧٦ .

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٢، ص ٣/ ٦٥، ٩٨، ١٠٨، ج٣، ص ٤/ ٤٩، ج٣، ص ٥/ ٢٦، ٢٦٠، ج٦، ص ١٤/ ٢٣٦، ٢٧٦، ج٦، ص ٧/ ٣٠٦، ج٧، ص ٩/ ٥٤، ج٨، ص ١٠/ ٧٩، ١٠٦، ٢٦٥ والثالثة سنة (٦٤٠هـ / ١٢٤٢م). (ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج١، ص ١/ ٢٤٧، ٢٥٢، ٤٣٠، ٤٣٢، ج٢، ص ٣/ ٥٩، ٢٨٠، ٣٩٢، ج٣، ص ٤/ ١١٦، ١٤١، ٢٦٩، ٢٨٢، ٢٩١، ج٤، ص ٥/ ٢٦٣، ٣٠٦، ٣١٨، ج٥، ص ٦/ ٩٣، ١٥٢، ٣٤٦، ج٧، ص ٩/ ٢٢٦، ج٨، ص ١٠/ ٦٨-٦٩ .

(١٠) حنان، ٢٠١٠، ص ٤٧ .

٧. رحلته الى واسط: زار ابن الشعار واسط سنة (٦٣١ هـ / ١٢٤١ م).^(٢)

رابعاً : شيوخه وتلاميذه

أ. شيوخه:

كان لابن الشعار شيوخ من مصر منحوه الاجازة العلمية ، ولم يذكر ابن الشعار ارتحاله الى مصر او وجود نص تاريخي يثبت ذلك، بمعنى ان ابن الشعار التقى بهم خارج مصر ومن هؤلاء الشيوخ.

١. محمد بن علي بن علي العراقي المعروف بابن الخيمي ولادته بالعراق ونزل مصر وسكن وتوفي بها سنة (٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) كان عالماً باللغة العربية وله معرفة بالحديث النبوي والقران الكريم.^(٣) الشاعر سليمان بن عبد الله بن الحسن التميمي المعروف بالريحاني ولادته في مكة سنة (٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م) نزل مصر واستقر بها وقد منح ابن الشعار الاجازة لجمع رواياته ومقولاته.^(٤)

ب. تلاميذه:

ذكرت المصادر التاريخية اثنين من تلاميذ ابن الشعار وهو بهاء الدين علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي.(ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) له مصنفات ادبيه منها (المقامات الاربع) و (رسالة الطيف).^(٥) الحنبلي،

عبد المؤمن الدميطي : ولادته سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) له مؤلفات في الحديث واللغة والفقه ، وفاته في القاهرة سنة (٧٠٥ هـ / ١٣٥٠ م)^(٦)

خامساً: مصنفاته:

ذكرت المصادر التاريخية التي تحدثت عن ابن الشعار الى ثلاثة اسماء كتب وهي:

١. تحفة الوزراء المذيل على معجم الشعراء قال ابن الشعار "فانني لما قاربت انهاء كتابي الموسوم "تحفة الوزراء والمذيل على كتاب معجم الشعراء..."^(٧) والذي يتحدث الكتاب على تراجم الشعراء المتوفين الى سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م.^(٨)

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٢، ص٣٤٠.

(٢) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٢، ص٨٥، ١١٦، ١٨٨-١٨٩، ج٣، ص٤٨٣، ٢٨٣، ج٦، ص٧٠٤.

(٣) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٥، ص٢٧٥-٢٧٦.

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج٢، ص٥٥.

(٥) (د.ت)، ج٥، ص٣٨٣.

(٦) الذهبي، ٢٠٠٣، ص١٨٢.

(٧) ابن الشعار، ٢٠٠٦، ج١، ص٦٠.

٢. كتاب تذكرة ابن الشعار: ذكره حاجي خليفه بهذا الاسم وانه يقع في اثني عشر مجلدا (٢)

٣. وكتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان. وهو موضوع البحث.

سادسا: اقوال العلماء فيه (الثناء عليه):

يعد ابن الشعار من المؤرخين والادباء والذي لا يقل اهمية عن مؤرخي عصره ، قد اثنى عليه الكثير من المؤرخين المسلمين ، فقال عنه ابن الفوطي : "كان من الادباء الذين عنوا بجمع فقر العلماء واشعار الفضلاء وله السعي المشكور فيما فعله" (٣) ووصفه الذهبي "المؤرخ الاديب" (٤)، وصفه الغساني "العالم الاديب المؤرخ" (٥). قال عنه الزركلي: "مؤرخ اديب، حفظت بفضلها اخبار شعراء عصره" (٦). ان هذا الوصف لابن الشعار الموصلي يعد شهادة توضح الاهمية العلمية والمكانة التي وصل اليها.

سابعا: وفاته

توفي رحمه الله في مدينة حلب، واختلف المؤرخين في تحديد سنة وفاته، فمنهم من قال انه توفي يوم الاحد جماد الاخرة (٧) ٦٥٤هـ الموافق لشهر تموز من سنة ١٢٥٦م وكان عمره ٥٩ سنة. قسم اخر قال ان وفاته سنة ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م (٨)، والتاريخ المتفق عليه لوفاته هو سنة ٦٥٤ هجريه / ١٢٥٦م ، والارجح هي هذه سنة الوفاة.

المبحث الثاني: التعريف بعلماء الاندلس بما ورد في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار.

اولا: علماء اللغة العربية ومنهم.

١. صفوان بن ادريس، ابو البحر المرسى. (ت سنة ٥٩٨هـ / ١٢٠١م) (٩) كان من اهم شعراء

الاندلس ولد سنة ٥٦٠هـ / ١١٥٦م (١٠) اخذ عن والده القاضي ابن ادريس وابن غلبون وابن

(١) حنان، ٢٠١٠، ص ٥٣ .

(٢) ١٩٤١، ج ٢/ ص ١٧٣٤.

(٣) ١٩٤٠، ج ٤، ص ٢١٧ .

(٤) ١٩٩٣، ج ١٤، ص ٧٦٦ .

(٥) الغساني، ١٩٧٥، ج ٢، ص ٦٣٢ .

(٦) الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٥، ص ٢٦٩ .

(٧) اليونيني، ١٩٥٤، ج ١، ص ٣٣ .

(٨) ابن الفوطي، ١٩٤٠، ج ٢، ص ٢٤٢ .

(٩) الحموي، ١٩٩٣، ج ٤، ص ١٤٤٨؛ المراكشي، ٢٠١٢، ج ٢، ص ١٣١ .

(١٠) الحموي، ١٩٩٣، ج ٤، ص ١٤٤٩ .

رشد^(١) من مؤلفاته كتاب زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر وكتاب العجالة وهو بمجلدين تحدث به عن نثره ونظمه، وفاته في مدينة مرسية^(٢)

٢. عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن احمد بن خضر بن مالك بن حسان، ابو الفضل الغساني السّندي الجلياني. (ت صفر سنة ٦٠١ هـ / ثلاثة تشرين الاول سنة ١٢٠٤ م)^(٣)

كان عالما بالطب والادب والنحو متبحرا بالشعر ، ولد بقرية جليانة وهو حصن من اعمال وادي اش (في سبعة محرم سنة ٥٣١ هـ المصادف ٢٤ الاول سنة ١١٣٦ م)^(٤)، من مؤلفاته جامع انماط الوسائل في القريض والخطب والرسائل وهو اقرب الى الشعر والادب^(٥) روى عنه ابو الحسن علي بن عبد الله وابو عبد الله بن يحيى المرسى^(٦) رحل الى دمشق واستقر بها.^(٧)

٢. علي بن محمد بن يوسف بن مسعود ابو الحسن القرطبي القيسي القبذاقي، المعروف بابن خروف. (ت ٦٠٤ هـ / ١٢٠٨ م)^(٨)

شاعر الاندلس ولد في قرطبة كانت له رحلة الى حلب وعمل مع القاضي ابن شداد واشراف على مارساتان نور الدين ، قيل فقد عقله اخر ايامه.^(٩)

٤. محمد بن احمد بن سليمان، ابو عبد الله الزهري (ت ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م)^(١٠)

العالم والاديب المتقن من اهل اشبيلية^(١١)، سمع الحديث ببغداد من ابي كليب وابن بوش وغيرهم^(١٢)، من مصنفاته شرح الايضاح^(١٣) كان في بغداد قبيل وفاته مقتولا في بلاد الجبال على ايدي المغول.^(١٤)

(١) الحموي، ١٩٩٣، ج٤، ص١٤٤٩ .

(٢) ابن الخطيب، ١٩٦٣، ج٣، ص٢٧٥ .

(٣) ابن الابار، ١٩٩٥، ج٣، ص١٢٩ .

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٣، ص١١٣ .

(٥) المراكشي، ٢٠١٢، ج٣، ص٤٥ .

(٦) المراكشي، ٢٠١٢، ج٣، ص٤٥ .

(٧) ابن الابار، ١٩٩٥، ج٣، ص١٢٩ .

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٣، ص٢٩٨؛ ابن خلكان، ١٩٩٤، ج٧، ص١٠٠ .

(٩) الزركلي، ٢٠٠٢، ج٤، ص٣٣٠ .

(١٠) الحموي، ١٩٩٣، ج٦، ص٢٣٩١ .

(١١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٥، ص٩٧ .

(١٢) الحموي، ١٩٩٣، ج٦، ص٢٣٩١ .

(١٣) الحموي، ١٩٩٣، ج٦، ص٢٣٩١ .

٥. يزيد بن صقلاب ، ابو بكر المري (ت ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م) ^(٢)

شاعر الغزل الماجن من اهل المريه. ^(٣) من شعره:

مكحولة العينين حورية من اللواتي قصرت في الخيام

تكاد ان تعقد من لينها وفترة العطف وهز القوام

يحلف من ابصرها انها قدت لها من خيزران عظام ^(٤)

٦. علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، المعروف بابن حريق الكاتب، ابو الحسن البلسي. (ت

٦٢٢هـ / ١٢٢٥م) ^(٥)

كان شاعرا واديبا وعالما بالتفسير القران والقراءات ولد في بلنسية سنة ٥٥١هـ / ١١٥٦ ^(٦)، روى

عن ابي عبد الله بن حميد الحديث النبوي. ^(٧)

٧. محمد بن محمود بن الحسن بن علي بن محمد بن المنتجب بن ابان، ابو عيد الله الطائي الاربلي المعروف

بابن غميضا. (ت ١٦ رمضان سنة ٦٢٢هـ / ٢٦ ايلول ١٢٢٥).

من شعراء الاندلس ، كان يقول الشعر بإحساس مرهف ^(٨) من شعره:

يا نديمي صرّفا بالشراب هم قلبي ولوعتي واكتئابي

وانهضا بي والصبح في غسق اللي ل ووجه الضياء تحت النقاب

واقصدا بي باب السرور لعلني استرد السرور مع اترابي ^(٩)

٨. عيسى بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الحميري التاكرني، ابو الروح (ت ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م) ^(١٠)

(١) (كحالة، د، ت، ج، ٨، ص ٢٦٥)

(٢) أبن الابار، ١٩٨٦، ص ١٧٨؛ ابن سعيد، ١٩٥٥، ج ٢، ص ٢٠٦ .

(٣) ابن الابار، ١٩٨٦، ص ١٧٨ .

(٤) ابن سعيد، ١٩٥٥، ج ٢، ص ٢٠٦-٢٠٧ .

(٥) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٣، ص ٢٦٦ .

(٦) ابن الابار، ١٩٩٥، ج ٣، ص ٢٣٢ .

(٧) ابن الابار، ١٩٩٥، ج ٣، ص ٢٣٣ .

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٥، ص ١٨٩ .

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٥، ص ١٨٩ .

(١٠) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٤، ص ٢٧٧ .

كان من الشعراء الافاضل، ولد في تاكرنا هي مدينة اندلسية قريبة من استجه وهي مدينة اندلسية قديمة قريبة من استجه. (١)

سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٤م ، رحل الى اربل في شهر شوال سنة ٦٢٧هـ / ايلول سنة ١٢٣٠م طالبا للمال وقال في اربل اشعار الاندلسيين، وفاته بارزن من ديار بكر (٢)

٩. علي بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن سهم بن البياني الغرناطي. (د.ت للوفاة)

من الشعراء الاندلسيين الافاضل ، اشتهر بمدحه للخليفة العباسي ابي جعفر المنصور كان حيا سنة ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م (٣) من شعره بالمدح:

حرم الخلافة قصد كل ميم ومحل موثوق العقيدة مسلم
شرفت قواعده فبان سماكنا في جو قبة سمكه كالدرهم

وكائما العافي الملم ببابه يخطو اليه على جبين المرزم (٤)

١٠. سهل بن محمد بن ايوب بن مالك، ابو الحسن الازدي الغرناطي. (٥) ٦٤٩هـ / ١٢٤٢م)

من علماء غرناطة ولادته سنة ٥٥٩هـ / ١١٦٤م (٦) اشتهر بالبلاغة والخطابة والشعر (٧)، سمع من من ابي عبد الله بن عروس وابي بكر يحيى بن محمد وابي الحسن بن كوثر وغيرهم (٨)، وفاته في غرناطة. (٩)

١١. محمد بن عبد العزيز بن القاسم محمد بن عمر بن سليمان بن الحسن بن ادريس بن يحيى العلي بن علي العالي بن حمود بن ميمون بن احمد بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، ابو جعفر الادريس الحسني المصري (ت ٦٤٩هـ / ١٣٥١م) (١)

(١) الحميري، ١٩٨٨، ص ٦٢ .

(٢) ابن المستوفي، ١٩٨٠، ج ١، ص ٤٢٢ .

(٣) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٣، ص ٣٧٥ .

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٣، ص ٣٧٥ .

(٥) ابن الابار، ١٩٩٥، ج ٤، ص ١٢٦ .

(٦) الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٣، ص ١٤٣ .

(٧) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٢، ص ٩٥ .

(٨) ابن الابار، ١٩٩٥، ج ٤، ص ١٢٥ .

(٩) ابن فرحون، د.ت، ج ١، ص ٣٩٧ .

المحدث الحافظ بالتاريخ والانساب والادب، ولد في ١٧ رمضان سنة ٥٦٨هـ / ١ ايار سنة ١١٧٣م في صعيد مصر^(٢)، من مؤلفاته انوار علوم الاجرام في الكشف عن اسرار الاهرام^(٣) والمفيد في اخبار الصعيد^(٤).

١٢. عبد الله بن موسى بن عبد الله، ابو محمد الشَّاطِبيُّ البونتيّ. (د.ت للوفاة)
من اهل شاطبة في الاندلس، الشاعر الماهر المتأدب، كان حافظا للقران الكريم متفقه على مذهب الامام مالك بن انس^(٥)، من شعره بالمدح:
ما حبيب او الوليد اذا ما صغت من جوهر القريض نظاما
لم نخل في الانام قبلك شخصاً فكره بالأنهى يصوب غماما
انما انت في البلاغة فذٌّ وارى من سواك فيها سواما^(٦).

١٣. ناهض بن ادريس الوادشي. (د.ت للوفاة)
من شعراء الاندلس المتواضعين^(٧)، ينسب الى وادي اش مدينة بالاندلس قريبة من غرناطة^(٨) من شعره:

الا حبذا القصر الذي ارتفعت به على الماء من تحت الحجارة اقواس
هو المصنع الاعلى الذي انف الثرى ورفعه عن لثمه المجد والباس^(٩)

١٤. محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي اليحصبي، ابو عبد الله القرموني الاندلسي. (د.ت للوفاة)

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٥، ص٢٠٠.

(٢) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٥، ص٢٠١، هامش رقم ١.

(٣) حاجي خليفة، ١٩٤١، ج١، ص١٩٤.

(٤) حاجي خليفة، ١٩٤١، ج١، ص١٩٤.

(٥) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص٢٠٥.

(٦) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص٢٠٥.

(٧) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ٨١/٧.

(٨) الحميري، ١٩٨٠، ص٦٠٤.

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٧، ص٨١.

من شعراء الاندلس الظرفاء ، صوفي نزل الى مدينة دمشق واختلط مع العامة والمتنفذين في المدينة^(١). من شعره بالمدح :

يا طالبا معنى الزمن الق الوزير ابا الحسن
تلق المكارم والنهي والخلق والخلق الحسن^(٢)

١٥. يحيى بن غانم بن محمد بن علي بن يوسف بن صالح ابو زكريا الخزرجي. (د.ت) للوفاة
شاعر من مدينة غرناطة، كان رجلا صالحا^(٣) من شعره بالمدح:

ساصرف امالي الى ذروة العلا ووقفها بالاسعد بن مقرب
هو الملجا المفضي الى كل غاية بجد وجد اشربا بتهذب^(٤)

١٦. عبد الله بن مسلمة بن عبد الله ابو محمد الشاطبي. (د.ت للوفاة)
كان من ابرز اعلام مدينة شاطبة ومن المرموقين فيها، مشهودا له بالفضل والاداب. تميز بكونه
شاعرا وفقهيا، كما برع في الكتابة والنثر. ^(٥) من شعره:

اشبهت وجهك الغزالة حسنا وحكاك الغزال طرفا ولينا
ووليت الجمال ملكا عظيما فتوليت معرضا اذ ولينا. ^(٦)

ثانيا: علماء العلوم الدينية.

١. احمد بن مسعود بن محمد، ابو العباس القرطبي الخزرجي. (ت ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م)
كان اماما فقيها متقنا في التفسير والفرائض وعلم الحساب والنحو والطب^(١)، من مصنفاته في
الاصول كتاب سماه تقريب المطالب والقوانين في اصول الدين وهو بثمان مجلدات وكتاب سماه الاختيار
في علم الاخبار^(٢) سكن دنيسر وانتفع منه اهلها. ^(٣)

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٥، ص ٣٠٢.

(٢) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٥، ص ٣٠٢.

(٣) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٨، ص ٣٢.

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٨، ص ٣٢.

(٥) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٢، ص ٢٠٥.

(٦) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٢، ص ٢٠٥.

٢. محمد بن احمد بن جبير بن محمد بن جبير، ابو الحسين الكناني (ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧م) ^(٤)
الرحالة الاندلسي المشهور ولد في بلنسية سنة ٥٤٠هـ / ١١٤٥م ^(٥)، كان له معرفة تامه بعلوم الفقه والحديث والقراءات، وهو الاقرب الى الحديث روى بالاندلس عن ابيه وابو الحسن بن محمد بن ابي العيش واخرون ^(٦)، كانت له ثلاثه رحلات الى المشرق من سنة ٥٧٨ - ٥٨١هـ / ١١٨٢-١١٨٥م، وفاته في الاسكندرية. ^(٧)

٣. احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن غازي بن خولة السلمى الشريدي، ابو جعفر الخفافى. (ت ٦١٧هـ / ١٢٢٠م)

ولد في غرناطة في شهر رمضان سنة ٥٥٣هـ / تشرين الاول سنة ١١٥٨م ^(٨) كان كثير التنقل في طلب الحديث وسماعه ثم اتجه لنظم الشعر فاغتنى لمدحه الملوك ^(٩)

٤. يحيى بن احمد، بن يوسف بن احمد، ابو زكريا الغرناطي (ت ٦١٩هـ / ١٢٢٢م) ^(١٠)
من اهل غرناطة دخل الى اربل وعقد بها مجالس الوعظ يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن الفحشاء والمنكر فتقبله العامة في اربل ووفاته بها. ^(١١)

٥. عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن محمد الرعيني الرندي، ابو محمد (ت ٦٣٢هـ / ١٢٣٤م) ^(١٢)

(١) ابن اللمش، ١٩٩٢، ص ١١٤؛ ابن سعيد، د.ت، ص ٥١؛ ابن كثير، ١٩٨٨، ج ١٢، ص ٥١؛ المقري، ١٩٩٧، ج ٢، ص ٦١٤.

(٢) حاجي خليفة، ١٩٤١، ج ١، ص ٣٣.

(٣) ابن اللمش، ١٩٤١، ص ١١٤.

(٤) الذهبي، ٢٠٠٣، ج ١٣، ص ٤١٧.

(٥) الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٥، ص ٣١٩.

(٦) المراكشي، ٢٠١٢، ج ٣، ص ٥٠٤.

(٧) الزركلي، ٢٠٠٢، ج ٥، ص ٣١٩.

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ١، ص ١٨٦.

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ١، ص ١٨٦.

(١٠) ابن المستوفي، ١٩٨٠، ص ٣٢٦.

(١١) ابن المستوفي، ١٩٨٠، ص ٣٢٦.

(١٢) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج ٤، ص ٢٦٣.

المؤرخ المحدث الحافظ من اهل مالقة ولد سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م بقرية تسمى بلمالة من كورة شقر^(١)، سمع من ابي محمد ابن القرطبي وابي العباس بن الجبار وغيرهم^(٢)، من مؤلفاته معجم الشيوخ وكتاب وكتاب في الصحابة وفاته في مالقة^(٣) .

٦. علي بن احمد بن محمد، ابو الحسن الاشبيلي المعروف بالقسطار (ت ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م)^(٤) كان عالما بالحديث وعلم القرآن من اهل اشبيلية رحل الى بغداد ودمشق لطلب العلم فأخذه على جمع مبارك من العلماء منهم علي بن محمد السخاوي ومحمد بن ابي جعفر القرطبي الفتكي وابن المقير وغيرهم، وفاته في دمشق.^(٥)

٧. محمد بن ابراهيم بن امية بن علي بن خلف، ابو عبد الله العبدري (د.ت للوفاة)^(٦) ولد في ميورقة^(٧)، سنة ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م حفظ القرآن الكريم نزل حلب واستوطنها كان يسترزق من الوراقة والنسخ^(٨) من شعره:

عج بالكثيب المستهام وسر به متيمما نحو العقيق وسربه
وانشد فؤادا ضل فيه وقل لهم ليس المتيم امنا في سربه
واسفح بسفح الابريق وتربه سحب الدموع على تشتت تربه^(٩)

٨. عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن موسى بن حفص، ابو محمد بن ابي عمر الانصاري الاندلسي الداني. (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م)^(١٠)

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٤، ص٢٦٣ .

(٢) ابن الابار، ١٩٩٥، ج٤، ص١٥ .

(٣) ابن الابار، ١٩٩٥، ج٤، ص١٥؛ عنان، ١٩٩٠، ج٤، ص٧٠٤ .

(٤) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٣، ص٢٨٢ .

(٥) المراكشي، ٢٠١٢، ج٣، ص١٤٦ .

(٦) أبن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص٢٣٧ .

(٧) الحموي، ١٩٩٥، ج٥، ص٢٤٦؛ البغدادي، ١٤١٢ هـ، ج٣، ص١٣٤٦ .

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص٢٣٨ .

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص٢٣٨ .

(١٠) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص٢١٣ .

ولادته في مدينة دانية سنة ٥٩١هـ / ١١٩٥م في شبابه رحل الى الموصل ليتفقه على المذهب الشافعي في المدرسة البدرية، كان حافظا للشعر والموشحات الاندلسية^(١)، سمع من اسامة بن سُلَيْمَان صاحب ابن الدَّبَّاح، وَاَبِي القاسم بُن ادريس، وَاَبِي القاسم اَحْمَد بُن بَقِيّ. ورحل فسمع بالاسكندرية من محمد بن عماد، وبدمشق من الحَسَن بُن صَبَّاح وغيرهم وفاته في القاهرة. (٢)

٩. محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقه، ابو القاسم بن ابي عبد الله الانصاري الشاطبي. (ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٤م)

العالم الحافظ للقران الكريم والمتفقه على مذهب الامام مالك بن انس ولد بشاطبه شهر رجب سنة ٥٩٢هـ / ٢٣ تموز سنة ١١٩٦م (٣) رحل الى بغداد طالبا لعلم الحديث فسمع من ابي حفص عمر بن كرم بن الحسن الدينوري وابي علي الحسن المبارك الزبيدي وغيرهم (٤) وفاته بالقاهرة. (٥)

١٠. الفتح بن موسى بن حمّاد بن عليّ بن ابراهيم بن اسماعيل، ابو نصر الامويّ الاندلسيّ (ت ٦٦٣هـ / ١٢٦٥) (٦)

الفقيه الشافعي العالم بالنحو والعروض، ولد بقصر كتامة وهي مدينة في الجزيرة الخضراء بالاندلس (٧) ، في ١٣ شوال سنة ٥٨٤هـ ايلول ١١٨٨م (٨)، سمع مقدمه الجزولي ونظم كتاب المفصل لابي القاسم الزمخشري ارجوزة ورتب كتاب الاشارات لابي علي بن سينا شعرا (٩)، ونظم كتاب السيرة النبوية لابن لابن هشام على قافية رائية في ١٢,٠٠٠ بيت (١٠)، ارتحل الى مصر ودرس بالفائزية باسيوط، وولي القضاء باسيوط وبها وفاته. (١١) .

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص ٢١٣ .

(٢) الذهبي، ٢٠٠٣، ج١٤، ص ٥٤٥ .

(٣) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص ١٠٦ .

(٤) أبْن المستوفي، ١٩٨٠، ج١، ص ٤٥٦ .

(٥) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص ١٠٦ .

(٦) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٤، ص ٣٠٠ .

(٧) الحموي، ١٩٩٥، ج٣، ص ٢٤٠ .

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٤، ص ٣٠٠ .

(٩) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٤، ص ٣٠٠ .

(١٠) الذهبي، ٢٠٠٢، ج١٥، ص ٥٤٩ .

(١١) الذهبي، ٢٠٠٢، ج١٥، ص ٥٤٩ .

١١. محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان البكري (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) ^(١) عالم الحديث في الاندلس ولادته سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م ^(٢) في شريش وهي مدينة اندلسية من كورة شذونه في جميع الاندلس ^(٣) سمع بالاسكندرية من محمد بن عماد، وببغداد من ابي الحسن القطيعي وابي الحسن بن روزبة وابي وابي بكر بن بهروز وغيرهم ، وبدمشق من مكرم وابن الشيرازي، وباربل من الفخر بن محمد بن ابراهيم الاربلي، وبحلب من الموفق بن يعيش ^(٤)، وفاته في دمشق. ^(٥).

١٢. عبد الله بن موسى بن عبد الله، ابو محمد الشاطبي البونتي. (د.ت للوفاة)
من اهل شاطبه في الاندلس، الشاعر الماهر المتادب، كان حافظا للقران الكريم والمتفقه على مذهب الامام مالك بن انس ^(٦)، من شعره بالمدح:

ما حبيب او الوليد اذا ما صغت من جوهر القريض نظاما
لم نخل في الانام قبلك شخصا فكره بالنهاي يصوب غاما
انما انت في البلاغة فذ وارى من سواك فيها سواما ^(٧)

١٣. احمد بن محمد بن احمد بن نصر بن المعلى، ابو جعفر المعافري. (د.ت للوفاة)
من اهل مالقة، حفظ القران الكريم، واكتسب قدرا من العلم، وهو يتمتع بذكاء وفطنة. ومع ذلك،
كان يظهر حدة في طباعه اثناء النقاش مع الفقهاء، حتى يكاد ان يدخل في جدال مع من يحاوره في اي
مسألة ^(٨)

الخاتمة:

توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان من ابرزها:

١. يعد كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان مؤسوعة تاريخية وادبيه مهمه.
٢. ذكر ابن الشعار الموصلي تراجم علماء المشرق الاسلامي الاندلس وهو محور الدراسة

(١) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص ٢٠٠.

(٢) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٦، ص ٢٠٠.

(٣) الحموي، ١٩٩٥، ج٣، ص ٢٤٠.

(٤) الذهبي، ١٩٩٣، ج١٥، ص ٥٤٩.

(٥) المقرئزي، ٢٠٠٦، ج٥، ص ١٤٨.

(٦) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص ٢٠٥.

(٧) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج٢، ص ٢٠٥.

(٨) ابن الشعار، ٢٠٠٥، ج١، ص ٣٤٩.

٣. ذكر ابن الشعار بعض تراجم علماء الاندلس بإشارة اسمه وباختصار من دون ذكر سنة الولادة او الوفاة

٤. في بعض التراجم لعلماء الاندلس يذكر الولادة السنة والمكان بينما في تراجم اخرى يذكر سنة الولادة مع اهماله سنة الوفاة، والاغلب يذكر اليوم والشهر والسنة وبالتاريخ الهجري

٥. اعتمد ابن الشعار على مصادر المتخصصة بتاريخ الاندلس اضافة الى مصادر المشاركة والتي من خلالها استطاع جمع مادة كتابه

٦. من خلال دراستي لتراجم علماء الاندلس من كتاب قلائد الجمان كان اهتمامه بالأحداث العامة والاشعار مع تركيزه المحدود على الجانب السياسي

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

١. ابن الابار، (١٩٨٦)، محمد بن عبد الله بن ابي بكر، تحفة القادم، د.ت، دار الفكر ، بيروت ، لبنان.
٢. ابن الابار (١٩٩٥)، محمد بن عبد الله بن ابي بكر، التكملة لكتاب الصلة، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان
٣. البغدادي، (١٩٩١)، عبد المؤمن بن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ط١، دار الجيل، بيروت، لبنان.
٤. حاجي خليفة، (١٩٤١)، مصطفى بن عبد الله كاتب، كشف الظنون، د.ط، مكتبة المثنى، بغداد
٥. الحموي، (١٩٩٣)، ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم الادباء، ط١، دار الغرب، بيروت ، لبنان.
٦. الحموي، (د.ت)، ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، لبنان.
٧. الحميري، (١٩٨٠)، ابو عبد الله محمد بن عبد الله، الروض المعطار، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة،
٨. الحنبلي، (١٩٨٦)، عبد الحي بن احمد بن محمد شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط١، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت
٩. ابن الخطيب، (٢٠٠٣)، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني، الاحاطه في اخبار غرناطه، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.
١٠. ابن خلكان، (١٩٩٤)، ابو العباس شمس الدين احمد، وفيات الاعيان، ط١، دار صادر، بيروت

١١. الذهبي، (١٩٦٦)، شمس الدين ابو عبد الله محمد، العبر في خبر من غير، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٢. الذهبي، (٢٠٠٣)، شمس الدين ابو عبد الله محمد، تاريخ الاسلام، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت.
١٣. الزركلي، (٢٠٠٢)، خير الدين بن محمود، الاعلام، د.ط، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
١٤. السبعائي، (٢٠١٠)، حنان عبد الخالق علي، المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤ هـ) في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية
١٥. ابن سعيد، (١٩٥٥)، ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
١٦. ابن الشعار، (٢٠٠٥)، ابو البركات المبارك بن الشعار، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٧. الصفدي، (٢٠٠٠)، صلاح الدين خليل بن ايبك، الوافي بالوفيات، د.ط، دار احياء التراث،
١٨. عنان، (١٩٩٠)، محمد عبد الله، دولة الاسلام في الاندلس، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة.
١٩. الغساني (١٩٧٥)، اسماعيل بن العباس، العسجد المسبوك والجوهر المكوك في طبقات الخلفاء والملوك،
٢٠. ابن فرحون، (د.ت)، ابراهيم بن علي بن محمد، الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، د.ط، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
٢١. ابن الفوطي، (١٤١٦ هـ)، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق، مجمع الاداب في معجم الالقاب مؤسسة الطباعة والنشر، ايران.
٢٢. ابن كثير، (١٩٨٨)، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، ط١، دار احياء التراث العربي، جبل لبنان.
٢٣. ابن اللمش، (١٩٩٢)، ابي الحفص عمر بن الخضر، تاريخ دنيسر، ط١، دار البشائر، دمشق، سوريا.
٢٤. المراكشي، (٢٠١٢)، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس.
٢٥. ابن المستوفي، (١٩٨٠)، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب، تاريخ اربل، د.ط، دار الرشيد

٢٦. المقري، (١٩٩٧)، شهاب الدين احمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ط١، دار

٢٧. المقرئ، (٢٠٠٦)، تقي الدين المقرئ ، المقفى الكبير، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان.